

115673 - الهدايا العينية إذا أخذها الموظف ووضعها في مقر العمل

السؤال

هل يجوز لموظف في شركة ما تتعامل مع شركات أخرى أن يأخذ هدية أثناء قيامه بعمله (مثل أن يهدى إليه قلم أو أجنده، عادة ما توزع على عمال تلك الشركة)، شريطة أن لا ينتفع بها شخصياً... كأن يضعها مثلاً في مقر عمله ليستفيد منها الجميع.. مع العلم أنه ليس بإمكانه رفضها أو إعادتها خاصة إذا كان يجهل حكم الشرع أو نسيه؟

الإجابة المفصلة

الأصل في الهدايا التي تقدم للعمال أنها لا تجوز، والمفاسد المترتبة عليها كثيرة، سبق بيانها في جواب السؤال رقم (82497) و (87864).

فإن أخذ الموظف الهدية ولم يمكنه رفضها، أو لم يمكنه إرجاعها بعد أخذها، فهي لصاحب العمل؛ لأن الموظف وكيل عنه في التصرف، فما جاء من هدية أو تخفيض فإنه يعود إلى موكله، إلا أن يأذن له في أخذها لنفسه، أو يأذن في تركها في الشركة ينتفع بها الموظفون .
والله أعلم .